@ 377 @ سابع شهر شوال سنة 1231 احدى وثلاثين ومائتين وألف وقعت المبايعة منى له بعد طلوع الفجر من يوم الأربعاء المذكور ثم أخذت له البيعة من جميع أمراء صنعاء وحكامها وجميع آل الامام وجميع الرؤساء والأعيان وبايعه بعد ذلك جميع أهل القطر اليمنى واستبشروا بدولته وغتطبوا بها واﷲ يجعل فيه الخير والبركة للمسلمين .

254 السيد عبد اﷲ بن أحمد بن محمد بن حسين .

قد تقدم تمام نسبة في ترجمة أخيه شرف الدين ولد تقريبا سنة 1170 سبعين ومائة وألف أو قبلها بقليل وله عرفان تام ونظم رايق وكرم فايض ورياسة كاملة واخلاق شريفة ولطافة تامة اجتمعت به في كوكبان لما وصل اليها مولانا الامام المتوكل على اﷲ ثم كثر احتماعى به فى صنعاء مع سكونه فيها عند رجوعنا من كوكبان وهو كثير النظم منسجم الشعر سريع البادرة قوى العارضة حسن الشكل ثم رجع الى كوكبان فى سنة 1229 مع اخيه المتقدم ذكره وهو القايم بغالب أمور دولته وبينه وبين أخي يحيى بن على مطارحات أدبية مشتملة على أحسن اسلوب وأبلغ نظم وأبرع معنى